

أَيُّ خُلُقَاءَ أَنْ نَلْحَقَ بِكُمْ وَبَابِ الْمَضِجِ مَقُولٌ
لَا يَطْمَئِنُّ ۝

عَرَسَتْهُ وَسَادَ كَفِّي بِسِلْ خَاطِي

الْخَاطِي الْمُسْتَلَى وَالْبَضِيعُ الْحَمْرُ وَهُوَ اسْمٌ
وَحْدَهُ كَمَا قِيلَ دَخِشْتُ وَهِيَ أَلْ دَسَعُ
بِحَرَّتِهِ إِذَا دَفَعَ بِهَا وَقَصَبَهَا إِذَا أَلْبَعَهَا فَيَقُولُ
هَذَا لَا تَمَسُّ لِي عُرْفِيكَ مِنَ الدِّمِ لَمَّا تَمَسَّتْ لِي
عُرْفِيكَ الشَّيْخُ كَمَا قَالَ يَادُوكَ عُرْفِيكَ مِنَ الضَّعْفِ ۝

فَرَفَعَتْ عَنْهُ وَهِيَ أَجْفَاءُ قَدِ ابَانَ عَوْنُهُ

فَأَثَرُ لَيْ قَدْ فَرَّ وَأَجْمَرُ يَعْنِي سَاعِدَهُ
وَمِثْلُ قَدِ ابَانَ عَنِ قَوْلِهِمْ قَدْ انْقَطَعَتْ رَجُلِي

عَيْنَانِهَا مَعَهُ ۝

فَتَرَى نَحِيثَ تَوَكَّاتٍ ثَفَانِهَا أَيْ كَمَفْتَحِصٍ

يُرِيدُ كَأَنَّ مَوْضِعَ ثَفَانِهَا مَوْضِعُ قَطَا
يَعْنِي نَاقَتَهُ ۝

وَقَالَ أَيْضًا

وَيْهَ أَصْعَابِي

أَطْلَعْنِي وَلَا تُولِّ عَيْنَاهُ لِمَنْ تَنْتَهَلِ الْمَرْءَ

أَيُّ مَا أَشَدُّ مَا بَحَلَتْ وَالضَّدَفُ أَيْلُ عَيْنَا
يُجِبُّ إِلَى مَا تَكْرَهُ وَالْمَرْءُ الضَّدَفُ وَفِي
الْوَيْسِلِ وَهِيَ عَيْنُ نَوْجِهَا عِنْدَ تَجَاعِ